



جامعة الموصل
كلية العلوم الإسلامية
قسم العقيدة والفكر الإسلامي

أثر الاعتقاد في بنية الفكر الإسلامي – القدرة أنموذجاً

غانم محمد عبد الله

رسالة ماجستير
أصول الدين

بإشراف
الأستاذ المساعد الدكتور
غزوان صالح حسن

المستخلص بلغة الرسالة

فالرسالة تعالج ضرورة تصحيح التصور للمسائل الخلفية العقديّة الفرعية التي يبني عليها ثمرات لها مساس بأصول الاعتقاد وأركان الدين بناءً على الاختلاف في مستوى الأنظار ومسالك الافتكار. كابتداء نظرية الجوهر الفرد على الإيمان بعقيدة حشر الأجساد.

كما تعالج العلاقة الوثيقة لعلم الكلام بالخطاب القرآني المقدس للمسائل العقديّة؛ إذ علم الكلام من المسائل العقديّة بمنزلة الدليل من الدعوى، وبمنزلة مقدمات القياس المنطقي من النتيجة. كما تعالج الرسالة بيان خصوصية صفة القدرة لمولانا جلّ وعزّ في التأثير بالمقدورات الخارجية المحسوسة، فالقدرة أبرز أدلة الوجود، والإيمان بمبدأ خلق الأكوان، والمعاد وحشر الأجساد والجنة والنار وأمثالها من متعلقاتها؛ ولا نكاد نجد آيةً من آيات القرآن الكريم إلا وحكت فصلاً من فصول القدرة. كما تعالج ضرورة تجديد المسارات الاستدلالية للمسائل العقديّة في ظل الاكتشافات العلمية الحديثة، وترجيح أقوال العلماء بالمسالك العلمية المجردة عن الانتماءات المذهبية التي طغت في غالبها على أصول الاستدلال البرهاني.

ومن ثمرات ذلك كله تخلص العقيدة الإسلامية من الأقوال المنحرفة التي كُتب لها السيادة ربحاً طويلاً من الزمن والتي تشبّثت بها بعض التيارات المعاصرة فوجدت فيها مسوغاً وطعناً في الدين. وما كان ذلك ليُتحقق - بعد الاستعانة بالله - إلا بأن يناجي الباحث بناءً الأفكار ويحاكي أسس الابتكار لاختيار الأسلوب المناسب الذي يساوق طبيعة الموضوعات العقديّة والكلامية في الحفاظ على أصالة المصطلحات العلمية وإكسابها بصيغة المعاصرة وتخليصها من السبك في العبارة، وليست هذه بالمهمة اليسيرة. فقد أحوجنى ذلك إلى توظيف أغلب علوم الآلة من نحوٍ وصرفٍ وبلاغةٍ ومنطقٍ ومناظرةٍ في خوض غمار المسيرة العلمية البحثية.

وقد اقتضت خطة البحث مقدمة تُلخّص ما تقدم من اعتبارات،

وتمهيداً لبيان المعاني اللغوية والاصطلاحية لأبرز مفردات العنوان الرئيسي والعناوين الفرعية،

وتقسيماً لمهمة الرسالة على ثلاثة فصول: فصلين نظريين وفصل تطبيقي.

الفصل الأول: الذي جمع بين العقيدة والتفسير، يبحث مفهوم صفة القدرة في السياق القرآني بمباحثه الثلاثة: المبحث الأول: آيات تعلق صفة القدرة بالإيجاد، والمبحث الثاني: آيات تعلق صفة القدرة بالإعدام، والمبحث الثالث: آيات تعلق صفة القدرة بنوع المقدور.

أما الفصل الثاني: الذي جمع بين العقيدة وعلم الكلام، فيبحث مفهوم صفة القدرة في السياق الكلامي وما يندرج تحته من مباحث ثلاثة أيضاً: المبحث الأول: ثنائية السلب والإيجاب وتعلقات صفة القدرة بالأحكام العقلية. المبحث الثاني: ثنائية الوحدة والعموم في صفة القدرة، والمبحث الثالث: ثنائية التكوين والتنجز.

أما الفصل الثالث: الذي جمع بين العقيدة والفكر، وهو الفصل التطبيقي فهو ثمرّة الرسالة وغايتها: فيبحث مفهوم القدرة عند أبرز المدارس الفكرية العقديّة، ومدى تأثيره على تشكيل الفكر العقدي لديهم. فوقع الاختيار على المعتزلة موضوعاً للمبحث الأول، والأشاعرة موضوعاً للمبحث الثاني، والحداثة موضوعاً للمبحث الثالث، وبه ختمت الرسالة. وبهذا تكون الرسالة قد جمعت بين كافة العلوم مضموناً وأسلوباً.

THE IMPACT OF BELIEF IN THE STRUCTURE OF ISLAMIC THOUGHT - OMNIPOTENCE AS A MODEL

This research addresses three important pathways. The first track shows the impact of different belief concepts on the qualitative structure of Islamic belief thought. Belief thought, which is a summary and the result of an analysis of conceptual information or doctrinal authentication related to external or mental concepts and attestations.

The second track is to explain the importance of theology, its rank and its honor in terms of its content and purpose, as it is one of the methods of the Great Qur'an.

Its questions are the religious beliefs that our Prophet Muhammad - *pray and peace be upon him* - received from Allah- the Most High- through revelation as a revealed Book. Its aim is to prove these issues by means of rational inference, as well as the tradition by abandoning and liberating them from the types of doubt and hesitation that might come upon them from the people of seduction and whims, and to adorn them with colors of certainty and proof.

The third path: To clarify the nature of the attribute of Omnipotence, its specificity, its distinction, and its applicability to most of the other affirmative attributes, as well as the negativity that negates what is not worthy of the Almighty. Power is the foundation of the pillars of faith, as it is the evidence of the existence of Allah Almighty and the consequent belief in angels, messengers and revealed books, and evidence of belief in the Last Day and what is related to it as belief in the principle of creation and the resurrection, the resurrection of bodies, heaven and hell, these great things and their like are related to power.

University of Mosul
College of Islamic Sciences
Department of Faith and Islamic Thought



The Impact of Belief in the Structure of Islamic Thought - Omnipotence as a Model

Master Thesis
Religion basics

For the student
Ghanim Mohammad Abdullah

Supervisor
Assistant Professor Dr.
Ghazwan Saleh Hasan

1444 A.H.

2022 A.D.